رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 3411 (باب النهي عن قتل النمل ـ الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 82 1 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب السلام من صحيحه - 00:00:00

تحت باب النهي عن قتل النمل حدثني ابو الطاهر وحرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله - 00:00:28

صلى الله عليه وسلم قال ان نملة قرصت نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه افي ان قرصتك نملة اهلتك اهلكت امة من الامم تسبح اهلكت امة من الامم تسبح - 00:00:48

في رواية قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل النبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة وامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر بها فاحرقت فاوحى الله اليه فهلا فهلا نملة واحدة - 00:01:15

في رواية ثالثة نزل النبي من الانبياء تحت شجرة فلغته نملة وامر بجهازه فاخرج من تحتها امر بها فاحرقت في النار قال فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة استفدنا من هذا - 00:01:37

استفادات الاستفادة الاولى ان الجاني فقط هو الذي يعاقب لا كما يقول قادة الجيوش الحسنة تخص السيئة تعم ليس هكذا في كل الاحوال علم الجاني هو الذي يعاقب ولا يعاقب غيره لان النملة - 00:01:58

لما لدغت النبي وعمم ما قال الحسنة تخص السيئة عم عفوا اه لما عمم السيئة وعقب الجميع بالحرق عاتبه الله هل النملة واحدة هذا شيء الجاني هو الذي يعاقب وفي كتاب الله - 00:02:25

ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وفي سنة الرسول عليه الصلاة والسلام عند من حسن الخبر مشان الوالد مع ولده اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه - 00:02:52

وفي كتاب الله قال اخوة يوسف يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا خذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده ان اذا لظالمون - 00:03:13

هكذا قال يوسف عليه السلام ثانيا من الفوائد هنا اطلاق القرية ان المراد بقرية النمل القرية المكان الذي يستقر فيه الشخص او تستقر فيه الاشياء ولزلك يطلق على المدينة ايضا قرية لانها بيوت مستقرة ليست كالعرب الروحاني العرب الرحل الذين يتنقلون من مكان الى مكان - 00:03:33

اطلق على مكة قرية لتنذر ام القرى ومن حولها وفي الحديث عن يثرب امرت بقرية تأكل القرى واسأل القرية التي كنا فيها وفي القرية تطلق على مجموعة البيوت المستقرة ومن ثم اذا تدبرنا ايات سورة الكهف - 00:04:04

في قصة موسى مع الخضر استمل الايتين تجد الرابط ان القرية هي المدينة حتى اذا اتى يا اهل قرية استطعم اهلها تابعوا ان يضيفوهما فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه - 00:04:31

في اخر آآ القصة واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة واطلق على المدينة قرية باعتبار استقرار بيوتها وعدم الترحال كالذين لا يستقرون في مكان واحد اليد قال فامر بقرية النمل - 00:04:50

يعني مكان تجمع النمل الذي الجحور التي تستقر فيها يستقر فيها النمل فيه ايضا من الفوائد وكما اسلفت ان النملة وان كنا نهين عن قتل النمل في حديث اخرجه ابو داوود بسند صحيح ولتنظر العلل - 00:05:13

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النمل والنحل والهدهد والسرد الا ان المؤزي منه يقتل فمن ثم ازا انتقلنا مع ان هناك نهي عن قتل النمل اذا انتقلنا مثلا للقطط - 00:05:35

القطة المؤذية التي تؤذي الاطفال وتأكل الدجاج. الدجاج ايضا نفس كانت القطة تأكل الدجاج وتأكل الدواب وترعب الاطفال وتؤزي فايضا ازا عجزنا عن عن علاجها لامر من الامور فاذا اضطر الامر الى قتلها قتلت - 00:05:53

اذا اضطر الامر الى قتلها قتلت ايضا في الحديث ان الشخص الفاضل قد يجتاد ويخطئ في اجتهاده الشخص الفاضل قد يجتهد ويخطئ في اجتهاده الذي امر بحرق قرية النمل نبي من الانبياء - 00:06:20

لكن عتب على هذا الا هل نملة واحدة من الممكن ان الفاضل يجتهد ويخطئ في اجتهاده والله اعلم وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:41